

٨ - أن تجيء في أول جملة تقع صفة لما قبلها.

تقول (طالعت كتاباً إنه مفيد).

٩ - أن تجيء بعد فعل من أفعال القلوب علقت عن العمل بلام الابتداء في خبر «إن»: المكسورة.

مثال ابن مالك (اعلم إنه لذو تقى).

ومن شواهد الموضع قوله تعالى (والله يعلم إنك لرسوله) (١).

١٠ - أن تجيء في بداية جملة تقع خبراً عن اسم ذات - من أمثلة النحو (زيد إنه فاضل).

قال ابن مالك :

١٧٨ - فأكسرت في الابتداء وفي بدء صلته وحديث «إن» ليمين مكمله

١٧٩ - أو حكيت بالقول، أو حلت محلّ حبال، كزرته وإني ذو أمل

١٨٠ - وكسروا من بعد فعل علّقاً باللام، ك «اعلم» إنه لذو تقى

جاء في هذه الآيات الثلاثة ستة مواضع تحمل في الشرح السابق أرقام (١ - ٤ - ٥ - ٦ - ٧ - ٩) وترك الباقي اختصاراً أو لأنها يمكن أن تندرج تحت بعض المواضع السابقة، وبخاصة الموضع الأول «بداية الكلام».

ثانياً : أهم مواضع فتح همزة « أن » :

لنتذكر ثانية أن همزة «أن» تفتح إذا أولت بمصدر يقع الموقع النحوي الذي يقتضيه السياق - وأهم هذه المواضع :

١ - الفاعل :

قال تعالى (أو لم يكفهم أنا أنزلنا عليك الكتاب يتلى عليهم) (٢).

(١) المناقرون : الآية الأولى.

(٢) العنكبوت : ٥١.